

لقاء مع الشيخ الحويبي في معرض الكتاب الدولي

أبو إسحاق الحويبي

مشاهدينا الأعزاء ويسعدنا أن يكون أولى لقاءاتنا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الاربعة مع فضيلة الشيخ العلامة المحدث أبي إسحاق الحويبي. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك شيخنا؟ أزيك -

00:00:00

معرض القاهرة الدولي للكتاب. الله يكرمك. شيخنا أيه انطباعك النهاردة عن المعرض؟ والله أنا تعبان من الشباب. ده أول انطباع لي لا

الحمد لله ولا الكتاب هذا سوقنا يعني هذا هو المتنفس السنوي لنا يعني لكن هو الحقيقة - 00:00:20

الكتب آآ اللي أنا شفتها قليلة يعني ليست كثيرة. نعم. المعتاد أو كما هو الظن يعني. هل هناك كتب معينة حريصة ان آآ يعني تشتريها فضيلتك النهاردة لا أنا ما فيش طبعاً أنا باجي أشوف الجديد أيه. لأن طبعاً أرحام المطالع كل سنة بتدفع بكثير جداً من الكتب. لكن

الانسان ببدي الاهم في - 00:00:40

المهم يعني كتب الحديث المسندة الانسان بيعتمد عليها في عمله وفي شغله وبعدين كتب التحقيقات بالزات التحقيقات الجديدة الخاصة بالموضوعات يعني مسلاً زي أنا شفت كده كتاب عن حكم الحشرات. نعم. في الإسلام أو أحكام الحشرات في الإسلام. أو زي أحكام البحر. مسلاً في - 00:01:00

المستقلة المفردة ديت ببقى طبعاً حريص جداً على ان أنا أجيبها يعني. أه أيه فضيلة الشيخ اللي أنت كنت بتتمناه تشووفه النهاردة في المعرض وما لقيتوش أنا كنت أتمنى أشوف الشيخ محمد عمرو. رحت يعني رحمة الله عليه رحمة الله. أنا كنت أتمنى ان اراه يعني وكان من الطبيعي ان هو كان أول يوم - 00:01:20

بيحضر في المعرض وكده ربنا يرحمه ويغفر له. نسأل الله له. شيخنا أيه اللي كنت يعني أتمنى ان تشووفه في المعرض آآ بخلاف فضيلة الشيخ محمد عمرو رحمة الله عليه. وتجد مسلاً من ناحية تنظيمية أو من آآ اعداد الكتب - 00:01:40

وسمياتها. لا هو الحقيقة أنا أول أول شيء بيلفت نظري كتب الحديث. نعم. كتب الحديث. فانا أتمنى وانا اطوف في المعرض ان اجد يعني من الكتب الجديدة المسندة اه الشيء اللي أنا اطمح اليه. في كتب أنا احلم بها وما ادرى يعني انتظر كل سنة لعلنا نفاجأ -

00:02:00

كمستخرج أبي بكر اسماعيلي أو أو مسلاً تفسير ابن مرضاويه أو تفسير عبد ابن حميد. نعم. أو الباقي من تفسير ابن أبي حاتم. مسلاً والباقي من تهريب الآثار اللي من جرير في كتب معينة كده تعتبر علامات. نعم. علامات. بالنسبة لنا كمشتغلين للحديث يعني ابحث عنها - 00:02:20

لكن كل سنة الحمد لله بتطلع كتب جديدة. هي مخطوطة كانت مخطوطة عندنا وكنا بننزل جهداً كبيراً في قراءتها. بتطلع الحمام الحمد لله دلوقتي يعني. يا فضيلة الشيخ وما هي اهم الكتب لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويبي في معرض القاهرة الدولي؟ لا أنا ليس لي الحقيقة كتب في كتب جاهزة زي - 00:02:40

تنبي الهاجد. نعم. إلى ما وقع من النظر في كتب الهاجد. عندي من الجزء السابع. إلى الجزء الاتناشر. نعم. هو طبعاً من أول السادس طبع بقى لوحده سبع سنوات فدي كانت تتمة. نعم. والجزء الاول من كتاب الفتاوى اللي هو المسمى باقامة الدلائل على عموم المسائل. فده لكن هو - 00:03:00

طبعاً الناشرون تأخرروا في دفع الكتاب للمطبعة نزلاً للزحام الشديد. نعم. في المطبع. ولكن هناك كتب كثيرة لفضيلة الشيخ أبي

اسحاق الحويني في معرض الكتاب منز سنوات. هلا في كتير. اه نذكر بعضها يا شيخنا. في كتير يعني اه في عندي كتاب بذل

الاحسان بتقرير سنة سيئة لعبدالرحمن في غوث - 00:03:20

تخرج منطقة من الجرود في الانشراح في ادب النكاح وفي جنة المرتد بنقد المغني عن حفظ الكتاب وفي تحقيق كتاب خصائص عليه والاربعين القدسية الملا على القارئ وفي فضائل فاطمة لابن شاهين كتب كثيرة في اكتر من حوالي اربعين كتابا - 00:03:40
ايه رأيكم في ارتفاع اسعار الكتاب في هزا المعرض؟ وعلى العموم. والله انا لله وانا اليه راجعون. يعني طالب العلم اشد الناس مسكنة امام هذه الكتب. نعم يبقى في امس الحاجة يعني الكتاب بالنسبة لطالب العلم كالولد. نعم. كالابن يعني. فاكتر حاجة تمد يعني ان يدخل الانسان على الكتاب يبقى نفسه فيه ومش عارف يشتريه - 00:04:00

بيطلع بحسرة يعني ولكن ارتفاع اسعار الورق والكلام ده ده ارتفاع عالمي يعني اذا لابد من وصية من فضيلتك لاصحاب رؤوس الاموال اه ليعدموا اه طلاب العلم. انا دائمًا اقول هذا. هذا هجري راية من اكتر من خمسة عشر عاما. نعم. اقول للناس المحسنين ما قال - 00:04:20

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه انك لم تسعى انك لم تسعى آآ الناس آآ بمالك كله فخص به اهل الفضل. نعم فهو طلبة العلم اللي هو انا بعتبر انهم حراس في الحدود الحقيقيون على تراث الاسلام سواء كان منهم الذي يكتب بقلمه ولا يخطب سواء كان الذي يقف - 00:04:40

يعني يتكلم كل واحد انما يكون في مكان. فهم احوج الناس وطلبة العلم آآ يدورون ما بين فقير ومسكين. نعم. يعني بسبب آآ ارتفاع الاسعار شديد جدا مع ثبات الدخول. آآ في طائفة من الناس كانت مستورة زمان. نعم. كانت مستورة. الان نزلت اللي نزل تحت خط الفقر والذي - 00:05:00

على خط الفقر حتى اللي هم القضاة الناس اللي احنا كنا بنقوله المستورين. نعم. فطلبة العلم اما يدور ما بين فقير ومسكين. لان الفقير كما قال النبي صلى الله عليه - 00:05:20
الذى لا يجد شيئا. اما المسكين هو الذي يجد ما لا يكفيه. يعني يجد لكن ما لا يكفيه. فطالب العلم اذا وجد يعني ما يأكل ويشرب به. لكن الكتب تحتاج الى ميزانية خاصة. احنا بنهيب الحقيقة باخواننا من اهل الفضل من اصحاب رؤوس الاموال. اذا اراد ان يجري يوم القيمة في مضمار العالم. نعم. فعليه ان يسلط - 00:05:30

هلكت على ماله في الحق والبذل لهؤلاء. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابن مسعود وحديث ابن عمر وحديث ابي هريرة. رضي الله عن الجميع قال عليه - 00:05:50

الصلاه والسلام الا حسد الا في اثننتين. رجل اتاه الله علما فهو يعلم الناس. ورجل اتاه الله مالا فسلطه على كتف الحق. فاي رجل صاحبه اموال يبحث يبحث عن آآ الناس الفضلاء اللي هم انا انا آآ اعتقد ان من افضل الناس طلاب العلم. نعم. ليه؟ لفقراء - 00:06:00

ولكنهم باذلون. نعم. غير الفقير اللي قاعد بياكل ويشرب وفقير وخلصنا. لكن فقير ويذل قائم بدوره تجاه دين انا اهيب بكل من عنده مال ان يبحث عن طلبة العلم. فضيلة الشيخ ونحن في عصر التكنولوجيا والانترنت. آآ هل تظن ان الكتاب سيندرس؟ لا لا الكتاب لا يمكن - 00:06:20

الكتاب سيظل مكانه ثابتًا. لكن انا بعتقد ان السيديات اكبر جنائية على طلبة العلم. نعم. ليه؟ لان زمان كنا مسلا بندرس الكتاب من اوله الى اخره. نعم. مع قطع النظرة قال انت تحتاج الى المادة العلمية غير محتاجة. الان ما عدش حد بيقرأ - 00:06:40
ما عدش حد بيستوعب. هو المطلوب ايه؟ انا عايز بحس معين اجيب المادة بتاعته واحد البحس اقوله وانساه. نعم. زي الالة الحاسبة الان الالة الحاسبة الواحد آآ لو معهوش الة حاسبة رجعنا زمان زي زمان للطريقة الاولى خمسة ومعنا الواحد ونستلف ثلاثة مش عارف من مين والكلام ده. ده بسبب ايه؟ بسبب - 00:07:00

نعم. وكان قد يقال محمد ابن سيرين رحمه الله وددت لو ان الابدي قطعت في الكتابة. قيل لم؟ قال لانها ضيغت الحفظ فكيف لو

رواه ابن سيرين زمان السيديات المكتبة الالفية قرص عليه الف كتاب. نعم. ويظن ان حد ممكн يقرأ العلم من على كتاب -

00:07:20

طالب العلم اذا بدأ حياته من على الاقراص فهو طالب فاشل سيظل فاشلا ويمشي من مرحلة فشل لمرحلة فشل ولن يحصل شيء. الكتاب معروف قيمته تظل دائما هي كما هي. لا عوض عنه ولا بديل. الكتاب هو الكتاب. الكتاب هو الكتاب. فضيلة الشيخ واخر سؤال حتى لا اطيل عليك في هذه الشمس الحارقة. اه اقول ما هي وصية فضيلتك - 00:07:37

طلاب العلم. اقول لهم آآآ حدود دولتنا مطاردة. نعم. وتغزى فيه عدو لنا في الخارج وفي جهلة في الداخل. هؤلاء الجهلة بالنسبة للعدو الخالد ذي النفس الامارة بالسوء مع الشيطان. نعم. كلها معاً يتعاون على الاسلام. هذا يتعاون بمكر ودهاء وده بتعاون بجهل ايضاً - 00:07:57

وجدنا من ابناء الاسلام من يطعن على الاسلام بالجهل لمجرد انه مش فاهم. يعني انا في معرض الكتاب الماضي وقفت على كتاب تصحيح صحيح البخاري تصحيح صحيح البخاري وهذا رجل جاهم - 00:08:23

اولا ليس بمعرفة عند اهل العلم لقيط بالنسبة لاهل العلم لقيط بالنسبة ذي الرجل الذي لا نسب له. نعم. يقول مثلاً في هذا الكتاب ان سفيان ابن عيينة لم يسمع من عمرو بن دينار. وهذا على خلاف كل اهل العلم - 00:08:36

كل اهل العلم يقولون اثبتوا الناس في عمرو ابن دينار سفيان ابن عيينة بل يقول سفيان ابن عيينة ليست مع عمرو بن درار ما ليس نوح في قوم ازاي ييجيبني ادم يخالف اهل الاختصاص؟ يعني النهاردة لو طلع اي بني ادم يقول ما فيش حاجة اسمها بنج - 00:08:51

مسلا او ما فيش حاجة اسمها مسلا مركبة فضاء على ما يقولون. او ما فيش حاجة اسمها حاجة تطير في الهوا. لا تهمه كل الناس بالجنة. ليه؟ خالفو اهل الاختصاص. النهاردة لما يكون اهل - 00:09:08

جميعاً يقولون اثبت الناس سفيان عن عمرو يقول لم يره اصلاً وماماً ماسك المسألة كده يعني تلت صحيح البخاري مضيعة. هذا طبعاً من الجهل. يتلقف هذا اعدائنا في الخارج. ياخذ هذا الكلام - 00:09:18

يضيف عليه شوية والكلام ده. فانا عايز اقول اه يعني احنا نحن مهددون. مصادرنا الاصلية تتعرض الان للهجوم. نعم. اما من خلال الاعداء او من خلال الابناء لن يقوم بهذا الدور الا طلبة العلم المحتسبون الذين يعرفون حقيقة المحنـة. نعم. فانا او صيـهم الحقيقة ان يعني يجدوا في الطلب ويبطـلو بـقـى - 00:09:33

التهريج اللي بيعملوه ده تلقيـه الطالب خمسـتـاشـرـ سنـة ولا عـارـفـ يـحرـرـ مـسـأـلـةـ اـصـولـيـةـ ولا عـارـفـ يـحرـرـ مـسـأـلـةـ فـرـعـيـةـ وـرـايـحـ جـايـ بالكتـابـ فيـ ايـدـهـ لـأـ اـحـنـاـ عـاـيـزـينـ شـيـءـ مـنـ الجـدـيـةـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ - 00:09:53

ان الحقيقة الامل منوط بهم بعد توفيق الله لهم يعني. بارك الله فيك فضيلة الشيخ. الله يحفظك حر الشمس. الله يحفظك بارك الله فيك. بارك الله فيك. ولكن آآآ اشكـرـكـ شـكـرـاـ جـزـيلـاـ الله - 00:10:03

بارك الله فيك الله يحفظك بارك الله فيك. العـلـمـ الـمـحـدـثـ لا عـلـمـةـ ولا مـحـدـثـ حـارـسـ حدـودـ لا عـلـمـةـ ولا مـحـدـثـ بـارـكـ اللهـ فيـكـ يـاـ بـنـتـيـ ماـ شـاءـ اللهـ اـسـمـكـ اـيـهـ؟ـ مـرـيمـ اـيـهـ؟ـ عـبـدـالـرـشـيدـ عـبـدـالـرـشـيدـ - 00:10:13

منـينـ؟ـ كـازـخـسـتـانـ وـلـاـ مـصـرـ؟ـ طـبـ ماـ اـنـتـ قـاعـدـةـ فيـ مـصـرـ اـهـ مـصـرـةـ تـبـقـيـ اـجـنبـيـةـ وـلـاـ رـبـنـاـ يـهـدـيـكـيـ رـبـنـاـ يـحـفـزـكـ - 00:10:33